@ 332 @ المحفوظ محفوظا أو إلى صرف قضاء كان به العبد مربوطا .

قال وسمعته يوما وقيل له بم يروض المريد نفسه وكيف يروضها فقال بالصبر على الأوامر واجتناب النواهي وصحبة الصالحين وخدمة الرفقاء ومجالسة الفقراء والمرء حيث وضع نفسه ثم تمثل وأنشد يقول .

(صبرت على اللذات حتى تولت % وألزمت نفسي هجرها فاستمرت) .

(وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى % فإن أطعمت تاقت وإلا تسلت) .

(وكانت على الأيام نفس عزيزة % فلما رأت عزمي على الذل) .

قال وقال أبو العباس الأغنياء أربعة غني با وغني بغنى ا قال النبي صلى ا عليه وسلم (الغني غني القلب) وغني باليقين قال النبي صلى ا عليه وسلم (كفى باليقين غنى) وغني لا يذكر غنى ولا فقرا لما ورد على سره من هيبة القدرة .

سمعت عبد الواحد بن علي قال سئل أبو العباس عن المعرفة فقال حقيقة المعرفة الخروج عن المعارف .

قال وقال أبو العباس ايضا حقيقة المعرفة ألا يخطر بالقلب ما دونه .

قال وقال أبو العباس ما التذ عاقل بمشاهدة قط لأن مشاهدة الحق فناء ليس فيه لذة ولا التذاذ ولا حظ ولا احتظاظ .

قال وقال أبو العباس من عرف ا خضع له كل شيء لأنه عاين أثر ملكه فيه